ومنه انه وقع التبشير به في الكتب السالفة .

ومنه انه لم يقع في نسبه من لدن آدم سفاح [1] .

ومنه انه نكست الأصنام لمولده [2] .

ومنه انه ولد مختوناً مقطوع السرة [3] .

ومنه انه خرج نظيفاً ما به قذر [4] .

ومنه انه وقع للأرض ساجداً رافعاً اصبعيه[5] .

ورأت أمه عند ولادته نوراً خرج منها أضاء له قصور الشام . وظللته الغمامة في الحر [6] .

أقول : إنه المثل الأعلى من جميع الوجوه هدياً وحكمةً وعلماً وتهذيباً وقيادة وزعامة وحسن خَلق وخُلق وشرفاً ونبلاً ونجاحاً في أداء الرسالة وارشاداً وهدايةً ورحمة وحرصاً على الأمة وذخراً في الأخرى وشفاعة في الهول الأكبر وعلو مقام في الآخرة ﷺ وتبارك الله أحسن الخالقين .

---

(١) رواه البيهقي وغيره .

(٢) رواه الخرائطي وغيره .

(٣) رواه الطبراني .

(٤) رواه ابن سعد .

(٥) رواه أبو نعيم من حديث ابن عباس .

(٦) رواه أبو نعيم والبيهقي .